



افصحاحية اليوم

هل لوبان النسخة الفرنسية من ترامب

كما أعلنت لوبان أن الوقت قد حان "لانتهاه من الاتحاد الأوروبي". وقالت في أوروبا أيضا، لقد حان الوقت لانتهاه من اتحاد أوروبي لمحاولته عملية اندماج تقضي على الأمم الأوروبية. بحسب فرانس برس.

وتابعت لوبان التي تتهاجم الاتحاد الأوروبي منذ زمن علينا وضع حد لهذا الوحش البيروقراطي الذي يتهمه بأنه شمولي. وأكدت أن الاتحاد الأوروبي يقزم فرنسا، ويفصلها عن العالم (...). أرحب بولادة الشعوب الأوروبية ضد الاتحاد، من أجل أوروبا كقارة، في إشارة إلى بريكست في حزيران/يونيو ٢٠١٦. وقالت لوبان سينبني أوروبا أخرى، وتعمت في حال انتخابها ب إصلاح المعاهدات الأوروبية وإشراك فرنسا بقوة في بناء أوروبا الأمم الحرة. وبدأت محاضرتها بالقول إنها تريد أن تنظر إلى العالم

أشادت مرشحة اليمين المتطرف للرئاسة في فرنسا ماريون لوبان بسياسية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ووصفتها بـ"الواقعية عنصر حاسم التغيير" وقالت إن روسيا عنصر حاسم في ميزان القوى الذي يمكنه تهدئة العولمة. وكانت زعيمة الجبهة الوطنية تتحدث في باريس أمام العديد من الصحافيين وممثلي ٤٢ دولة أجنبية، ضمنهم سفراء تايوان وكومبوديا وكوبا والسعودية وفيتنام واليابان، وكذلك دبلوماسيون صينيون وأمريكيون، وفقا للجمعية.

كما أكدت مجددا التزامها بحماية المصالح الوطنية فوق كل اعتبار، ونددت بسيطرة المؤسسات الدولية، والتهديدات التي تشكلها حركات الهجرة.



بعد «داعش».. «إسرائيل» تحاول إخراج سوريا من محور المقاومة

سوريا (وربما إيران أيضاً) بعد تنظيها من «داعش». فالقيادة السورية كانت استجابات مطلباً وطنياً ببناء مقاومة شعبية لتحرير الجولان، ما أدى إلى مسارعة مقربة من القنطرة أودت بحياة قائدتين: ضابط إيراني برتبة لواء ومجاهد لبناني هو شقيق القائد المقاوم الأشهر الشهيد عماد مغنية، ثم ما لبثت «إسرائيل» أن تابعت عدوانها السافر بعد أيام بإطلاق صاروخ على شقة يسكنها القائد المقاوم سمير القنطاري في مكان غير بعيد عن دمشق فأودت بحياته أيضاً.

المقول إن تنبأه حاول الحصول من بوتين خلال اجتماعهما الأخير على تأكيدات روسية بعدم السماح لقوات حزب الله الناشطة في سوريا بالانتقال إلى مرتبة للحرب. بوتين لا يستطيع، وربما لا يريد، إعطاء تأكيدات لـ«إسرائيل» في هذا المجال، لأن الأمر يتعلق بمسألة سيادة سوريا على أراضيها من جهة وتحالفها مع إيران من جهة أخرى. لعل أهم محاور مباحثات موسكو الأخيرة وضع سوريا بعد دحر «داعش». فقد ركز تنبأه على ما أسماه «الخطر الفارسي» محذراً من أن «يحل الإرهاب المتطرف بقيادة إيران محل إرهاب «داعش» والقاعدة».

تركيباً، في ظل رجب طيب اردوغان ستأثر على محاربة إقامة كيان كردي على حدودها الجنوبية، بالتنسيق مع روسيا، كما يستفاد مما رشح أخيراً من قمة بوتين كاردوغان. وقد تجد نفسها في صراع مع أمريكا إذا ما أصرت إدارة ترامب على دعم الكراد



نعم.. سورية ستعود قوية وموحدة واجمل مما كانت عليه

في كل مكان في العالم اذهب اليه، بحكم مهامه الصحافية والأكاديمية، وأخرها في الهند، وجد الاشقاء السوريين، والغالبية الساحقة منهم مبدعون في مجالاتهم، ومتفوقون في أعمالهم، ولا ينافسهم احد في النجاح.

السؤال الذي يتكرر على السنتهم بعد السلام، والتحية، والمجاملات التقليدية، هو: هل ستهدأ الأوضاع في سورية يا أستاذ عطوان؟ هل تعود سورية اليها مثلما عهدنا، واحة للأمان والاستقرار والعيش المشترك.. والله تعبتنا يا أستاذ، وطالت غربتينا ومعاناتنا.. ليس هناك في العالم اجمل من بلادنا.

كتبنا مئات المقالات التي ترصد الواقع على الأرض، وفي ميادين القتال، وادليتنا، والكثيرون مثلنا برأيهم، لصالح هذا الجانب أو ذاك، بعضنا كان ينطلق من تمنياته، ويعكس وجهة نظر الخندق الذي يقف فيه، والبعض الآخر يقف على تقيضه وللمعايير نفسها، وكان الموضوعيون الذين يجوبون سورية كلها، ويرون السوريين جميعاً بعض النظر عن عقائدهم ومذاهبهم، ومواقفهم السياسية وولاءاتهم.. اشتاء اعزاء، ولكن هؤلاء كانوا وما زالوا قلة، ولكنها القلة المؤمنة بسورية ذات الجذور الحضارية التي تمتد لأكثر من ثمانية آلاف عام.

ربما يتهمنا البعض بالعمادية، والكتابة الانشائية، ونحن الذين درسنا وحاضرنا في اعرق الجامعات العالمية، وليكن.. فهناك أناس كثيرون للأسف لا يريدون أن يسمعو كلمة إيجابية تبعث الأمل في نفوس السوريين المجروحين وتشهد عزائمهم، وتبذل ولو قليلاً من سحب تشاؤمهم. ذهبت إلى إسطنبول فوجدت المطاعم السورية وحلفائها قوامه دول عربية محافظة و«معتدلة».

سوريا والعراق سينابران على اعتماد نهج استعادة وحدة البلاد الجغرافية والسياسية بمكافحة «داعش»، وأخوته لإجلانهم عن المناطق التي سيطروا عليها، وتطوير العلاقات بينهما وترقيتها إلى مستوى تحالف سياسي وعسكري واقتصادي متين، ودعم قوات المقاومة العربية ضد «إسرائيل» كما ضد التنظيمات الانفصالية.

تنظيمات المقاومة العربية، اللبنانية والفلسطينية والسورية والعراقية، ستأثر بدورها على تطوير قدراتها العسكرية وترقيتها تكنولوجياً في وجه «إسرائيل» وحلفائها الإقليميين. إيران ستدعم حلفائها سياسياً وعسكرياً، من دون الانزلاق إلى حرب مدمرة مع خصومها الإقليميين. غير أن كل ما سبق يبانه من معطيات وتحركات سيؤدي غالباً إلى إطالة أمد الصراعات التي تعصف بمعظم دول المنطقة بلا هوادة.

د. عصام نعمان

تركيا.. الوجه الآخر من الأزمة

اللاجئين من دول الأزمات إلى أوروبا. هذه الأزمة ستزيد من الخناق السياسي، وصولاً إلى الاعلان عن تسريبات تقول إن أوروبا ستعيد النظر بالمساعدات المقدّمة لتركيا، فضلاً عن اجراءات قد تسبب ضرراً للاقتصاد والسياحة في تركيا، وهو أمر قد لا تتحملة تركيا طويلاً، فهل ستبحت تركيا عن حلول، أو مناورات سياسية ودبلوماسية لتفك هذا الاختناق؟ وهل ستجد في الملاذ الاقليمي/ الاسلامي مجالاً أكثر انقاذ لها من ازماتها المتفاقمة؟ وهل سيكون هذا الملاذ سائداً لها في سياساتها المتطرفة وفي حلولها العسكرية مع المكونات الأخرى في تركيا؟



هذا الاسئلة ليست بعيدة عن الطاولة التركية، وربما ستكون باعث خوف من انقلاب جديد قد يطيح بكل احلام اردوغان، وبطموحاته في اقرار دستور جديد يعطي لها صلاحيات فائقة، قد لا تتناسب مع المزاج الاوروبي الباحث عن وجوه أخرى لمفاهيم الحريات والحقوق. علي حسن الفواز

عين على الصحافة الإخبارية

أوروبا بدأت تكريس معاداة الإسلام في قوانينها

نحو مسارات أكثر شراً. وتقول كاتبة المقال إن «الإسلام والمسلمين لم يعد مرحبا بهم في أوروبا أكثر من ذلك وإن لم يكن هذا الأمر واضحاً حتى هذه اللحظة فما هو قد تحول إلى قانون من قضاة الاتحاد الأوروبي وذلك بعدما أصدروا حكماً قضائياً يسمح للشركات بمنع العاملين فيها من ارتداء الحجاب». وتعتبر كاتبة أن هذا القرار هو بمثابة تحجيم لدور المرأة المسلمة في الحياة العامة في أوروبا لأنه سيمنع كثيرات من ممارسة العمل لو كان يمنعهن من ممارسة طقوس دينهن.

وترى أن تقنين ظاهرة العداة للإسلام أصبح امراً نحو مسارات أكثر شراً. وتقول كاتبة المقال إن «الإسلام والمسلمين لم يعد مرحبا بهم في أوروبا أكثر من ذلك وإن لم يكن هذا الأمر واضحاً حتى هذه اللحظة فما هو قد تحول إلى قانون من قضاة الاتحاد الأوروبي وذلك بعدما أصدروا حكماً قضائياً يسمح للشركات بمنع العاملين فيها من ارتداء الحجاب». وتعتبر كاتبة أن هذا القرار هو بمثابة تحجيم لدور المرأة المسلمة في الحياة العامة في أوروبا لأنه سيمنع كثيرات من ممارسة العمل لو كان يمنعهن من ممارسة طقوس دينهن.

نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية موضوعاً لصوفيا أحمد بعنوان «أوروبا بدأت تكريس عداة الإسلام في قوانينها والتاريخ يخبرنا بأن ذلك لن ينتهي بخير».

تقول كاتبة المقال تعليقا على قرار محكمة العدل الأوروبي يوم الثلاثاء بتحويل الشركات الأوروبية حق منع الحجاب في أماكن العمل إن هناك بالطبع من قد ينظر للقرار على انه نصر كبير للعلمانية في أوروبا.

لكنها تضيف إن التاريخ يخبرنا أن ذلك السلوك لا يمكن أن يؤول إلى خير، لأن هذه التصرفات تمهد لتصرفات أخرى تلحق بها وتحول الدفة



كيف يتشكل الصراع

مصالحة وطنية

مهاجر مسلم. وعلى جثته كتب اسم خيرت فيلدرز، بمعنى: هو التالي في الدور. وازدادت التهديدات على حياته حين صدر فيلم «فتنة»، الفيلم الوثائقي الذي يعرض فيه فيلدرز موقف الاسلام بالنسبة لليهود والنصارى، ثوابي الانتشار والسيطرة للإسلام في أوروبا وطرق عمله. من اعتقد بان الفيلم ليس سوى دعاية فظة للتخويف من الاسلام - رأى كان فيلدرز ضابطاً للنفس في وصف الاسلام المتطرف. منذئذ تغيرت حياة فيلدرز من الاقصى الى الاقصى. وهو يرافقه الحراس طوال الوقت، لا ينام ليلتين متواصلتين في ذات العنوان. حياته الاسرية تضربت بشدة. حين جلس على شرفته في ليل قمرى فوق وادي القلط في صحراء يهودا، قال ان هذا هو احد الاماكن الاكثر سكينه في العالم بالنسبة له. في اسرائيل، المصابة بالارهاب، يشعر بأمان أكبر مما في أوروبا.

وجدت في فيلدرز ايضا شريكا مخلصا لخطلتي

السياسية. في ٢٠١٠ شارك هنا في ندوة نظمتهها وعينت في مسألة: هل يمكن للاردن أن يكون الدولة القومية للفلسطينيين؟ وكان فيلدرز واضحاً جداً: «الاردن هو فلسطين».. قال. «إذا غيرنا فقط اسم الاردن الى فلسطين، سنحل المشكلة في الشرق الاوسط». اطلعه على المادة فلا باق قياس المعرفة التي لمعظم زعماء إسرائيل في الموضوع. فقد أيد ضم يهودا والسامرة لإسرائيل قبل وقت طويل من غدو ذلك موضه في اروقلة الليكود وفي ساحات البيت اليهودي. وهو لم يغير مواقفه هذه حتى عندما لم يسهم كونه مؤيداً كبيراً لإسرائيل في مكانته السياسية في هولندا. «إسرائيل هي المعقل المتقدم للحضارة الغربية، في وجه الاسلام. اذا سقطت إسرائيل، سقطت أوروبا»، قال فيلدرز حين شرح تأييده لإسرائيل. بالتوفيق يا خيرت. ليس لإسرائيل صديق افضل منك.

أريه الداد



ما هي مسارات العدوان التصعيدية؟

يتمتع العدوان السعودي الأمريكي في تصعيده خلال المرحلة الحالية مسارات ميدانية عسكرية واقتصادية وإعلامية فيما يتخذ الشبكات السياسية وتحركات ولد الشيخ الاخيره والتسريبات عن مفاوضات وسبله للتغطية على تصعيده الجديد.

أولى هذه المسارات محاولة احتلال الساحل الغربي لليمن وفي هذا الملف يتحرك الأمريكي بشكل مباشر لمحاولة السيطرة على باب المندب والبحر الأحمر حيث يتحرك بعدة خطوات منها احتلال الجزر المطلة على المضيق وبناء قواعد عسكرية فيها وارسال المدمرة كحول إلى البحر الأحمر مع توافد دفاعات من جنوده إلى المحافظات الجنوبية تحت ذريعة مكافحة القاعدة وداعش وشن غارات مزعومة على بعض عناصرها بالتزامن مع شن حملة إعلامية ضد اليمن وتخويف السفن التجارية من العبور من باب المندب كتهينة للراي العام الدولي لقبول تواجده

بحجة حماية السفن ثم خروج وزارة الحرب الأمريكية لتؤكد انها ستتدخل بشكل مباشر في قصف الرادارات اليمنية واي منطقة يمنية ...

أما المسار الثاني فيتمثل في الورقة الاقتصادية والضغط على الشعب اليمني بشكل اكبر من اي وقت مضى من خلال الأصرار على عدم صرف المرتبات وهذا الدور يقوم به هادي وحكومته حيث خرج بن دغر مؤرخاً في تصريح أكد فيه عدم صرف المرتبات وهو نفسه الذي كان يصرح بأن المرتبات ستصرفها حكومته لكل المحافظات بلا استثناء وانه التزام أخلاقي في امام المجتمع الدولي وبذلك يكون قد تنصل عن تعهدات حكومة فنادق الرياض التي التزموا بها امام المجتمع الدولي قبل نقل البنك المركزي الى عدن وفي نفس الوقت يريدون من ذلك الضغط بشكل اكبر على الشعب اليمني في قوته ولقمة عيشه بعد فشل كل تحركاتهم السابقة مثل نقل البنك وسحب السيولة ورفع قيمة العملة امام الدولار.

وفي المسار الثالث يتحرك العدوان وادواته في الداخل بحملة اعلامية ممنهجة ومدروسة



الاولا ضرب أهم مكون رئيسي يقف في وجه العدوان ويمثل عام لا رئيسياً في افعال سخطاته ومؤامراته كما يتصدر المواجهات العسكرية ويقدم التضحيات الكبيرة مع بقية المكونات السياسية وأزال الركيزة الأساسية في إحباط الكثير من مؤامرات العدوان والتغلب عليها بل الوصول الى مرحلة التصنيع العسكري المتطور وثانياً يهدف إلى إيقاظ ثقة الشعب بهذا المكون الذي مثل ام لا كبيرا في محاربة الفساد وإزالة الظالمين خصوصاً بعد نجاح تجربتهم في صعدة ثم عمران وبعد ثورة ٢١ من سبتمبر وخلال حكم اللجنة الثورية العليا التي شهد لها الأعداء قبل الأصدقاء. وثالثاً يهدفون لإيقاظ رفق الجبهات بالرجال من خلال هذا التشويه وتقديم انصار الله بهذه الصورة السلبية كي يكون عانقا امام استمرار رفق الجبهات بالرجال والأموال ورباعاً يريدون إشغال الشعب اليمني عن أولويته الأساسية في مواجهة العدوان وفضح جرائمه وكشف مخططاته والتصدى لها ليقدموا بذلك خدمة للعدوان السعودي الأمريكي.

زيد الغرسي